

من يعرف روح الحياة أبقار السقاف؟

ما أصعب أن تكون مختلفا في هذا الزمان..
وفى أى زمان!
وما أقسى أن تجرؤ على فعل ذلك؟..
آلاف المشانق والطلقات جاهزه لرأسك فى الحاضر
والمستقبل إذا جرؤت!
فالاختلاف يؤرق القطيع، ويقض مضاجع خلدت إلى
العفن والاستسهال .
وتلك الورقة التى بين أيدينا الآن خير شاهد على ذلك
انها، ورقة مبللة بالدموع والآلام.. آلام الغربية وضياح
الحقوق، وقتل الإبداع بالصمت والسكوت عنه. ما أصعب
أن تكون جريمتك أنك بحت.. بالمسكوت عنه!
إنها ورقة تشبهه عرق الذهب وسط تلال التراب فى
الجبال البعيدة.. ورقة لم أتصور أبدا- من فرط إدهاشها
- لى - أنها حقيقية.. ولم أدرك حتى الآن كيف ضاعت كل
تلك السنين من عمر الوطن والفكر والتاريخ.

كانت فاتنة

ولم يحتمل

«المقادم»

أكثر من

(دقائق،

حتى دعا

نفسه على

فتجان شأى

فى منزل

أبقار